دراسة حالة

المشكلة لم تكن في نقص البيانات

كيف تحولت تقارير متفرقة إلى نظام موحد للأداء التجاري والتشغيلي

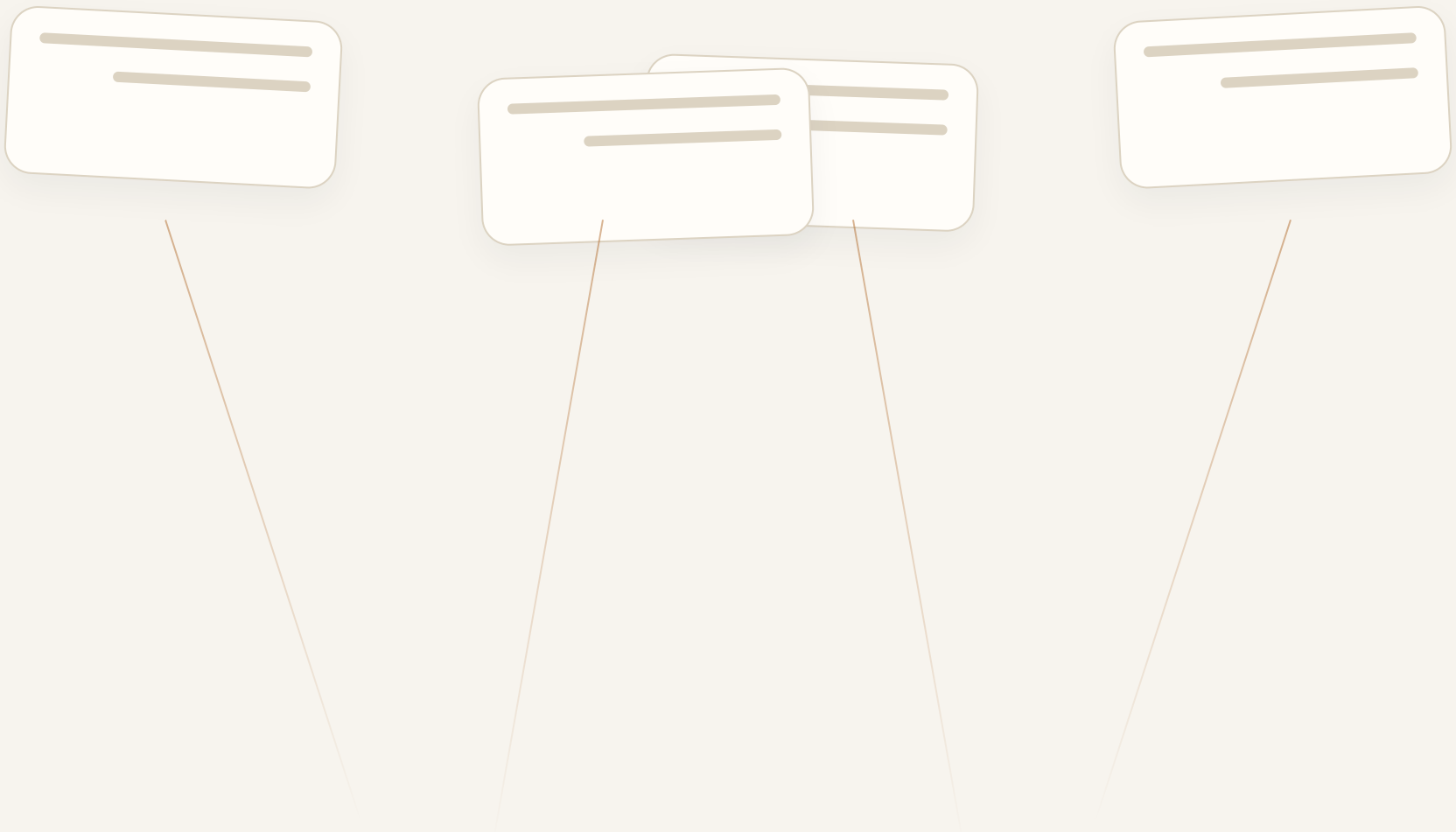

النتيجة

مرجع موحد ورؤية أوضح للأداء

عبدالرحمن الأكلبي
محلل أعمال

من تقارير متفرقة إلى نظام موحد للأداء التجاري والتشغيلي

كانت البيانات موجودة، لكن كل جهة كانت تقرأ الأداء من مصدر وتعريف مختلف؛ فتوزعت التقارير وأصبح الاتفاق على الرقم أصعب من استخراجه.

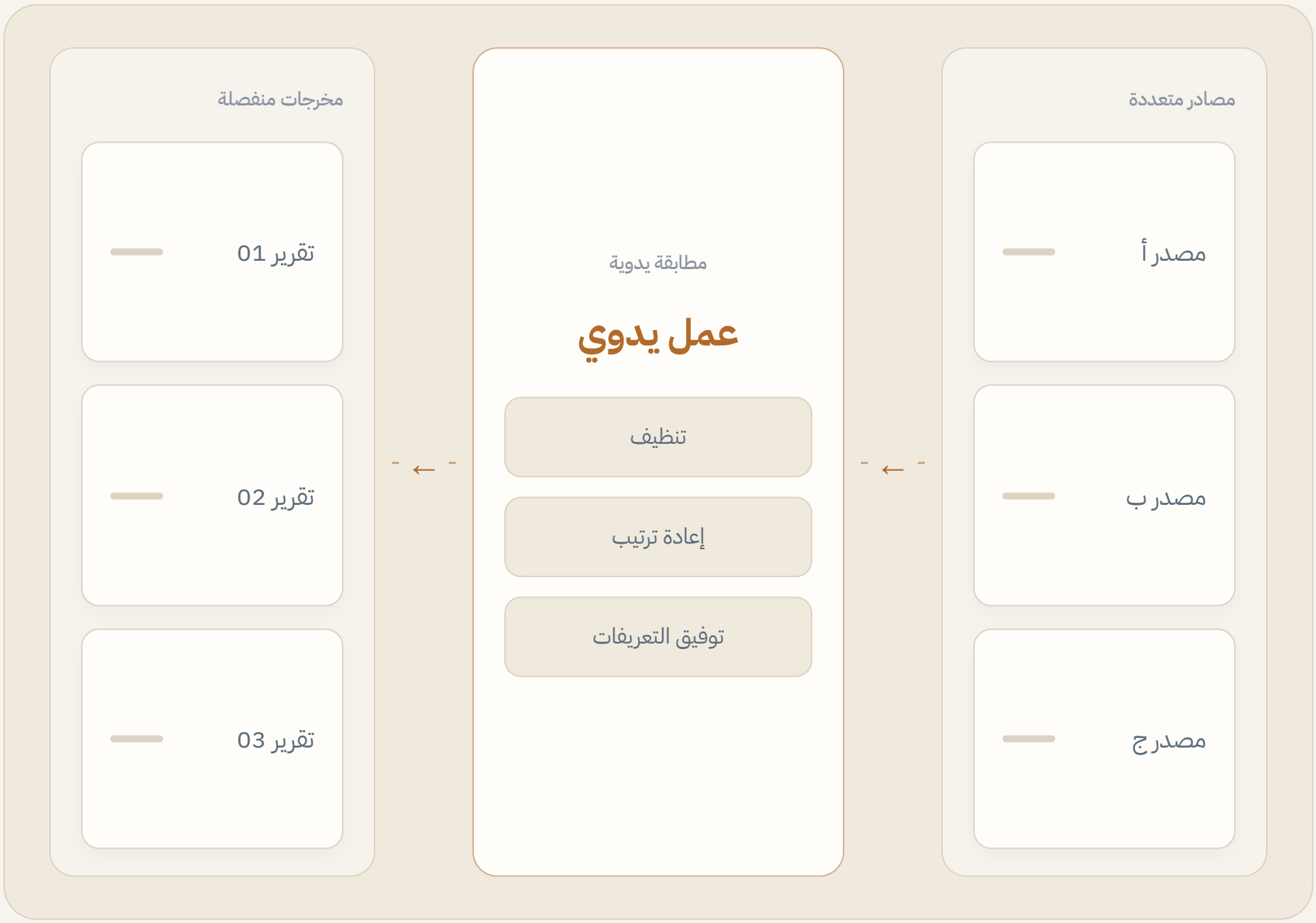

← فبدأ الحل من المصدر، لا من التقرير النهائي.

لم أبدأ بالتقرير، بدأت بالمرجع

احتجت أولًا إلى مكان أجمع فيه البيانات وأنظمها. بدأت بـExcel كطبقة عمل لبناء ملف مرجعي موحد يمكن تحديثه ومقارنته بتكرار — لا كإنجاز تقني في ذاته.

← لكن توحيد البيانات وحده لم يكن كافيًا.

إذا اختلف تعريف الحالة، لن يتفق أحد على الرقم

منطق القياس

قبل الرقم، كان المطلوب اتفاقًا على التعريف

حالة الطلب

تعريف موحد لوضع الطلب داخل العملية، بحيث يقرأه الجميع بالطريقة نفسها.

اكتمال العملية

تمييز واضح بين المكتمل وغير المكتمل، بتعريف يمكن تطبيقه باستمرار.

سبب الرفض أو الإلغاء

تصنيف يساعد على التشخيص، لا مجرد عرض سبب عام.

> **نفس الحالة يجب أن تعني الشيء نفسه لكل الأطراف.**

← بعد الاتفاق على المعنى، أصبح السؤال: أين تتعطل العملية؟

التقرير الجيد لا يكتفي بالنتيجة؛ يوضح لك أين تبحث

حوّلت التقرير من عرض للنتيجة فقط إلى أداة تساعد على تحديد أين تتعطل العملية داخل دورة الطلب، ولماذا.

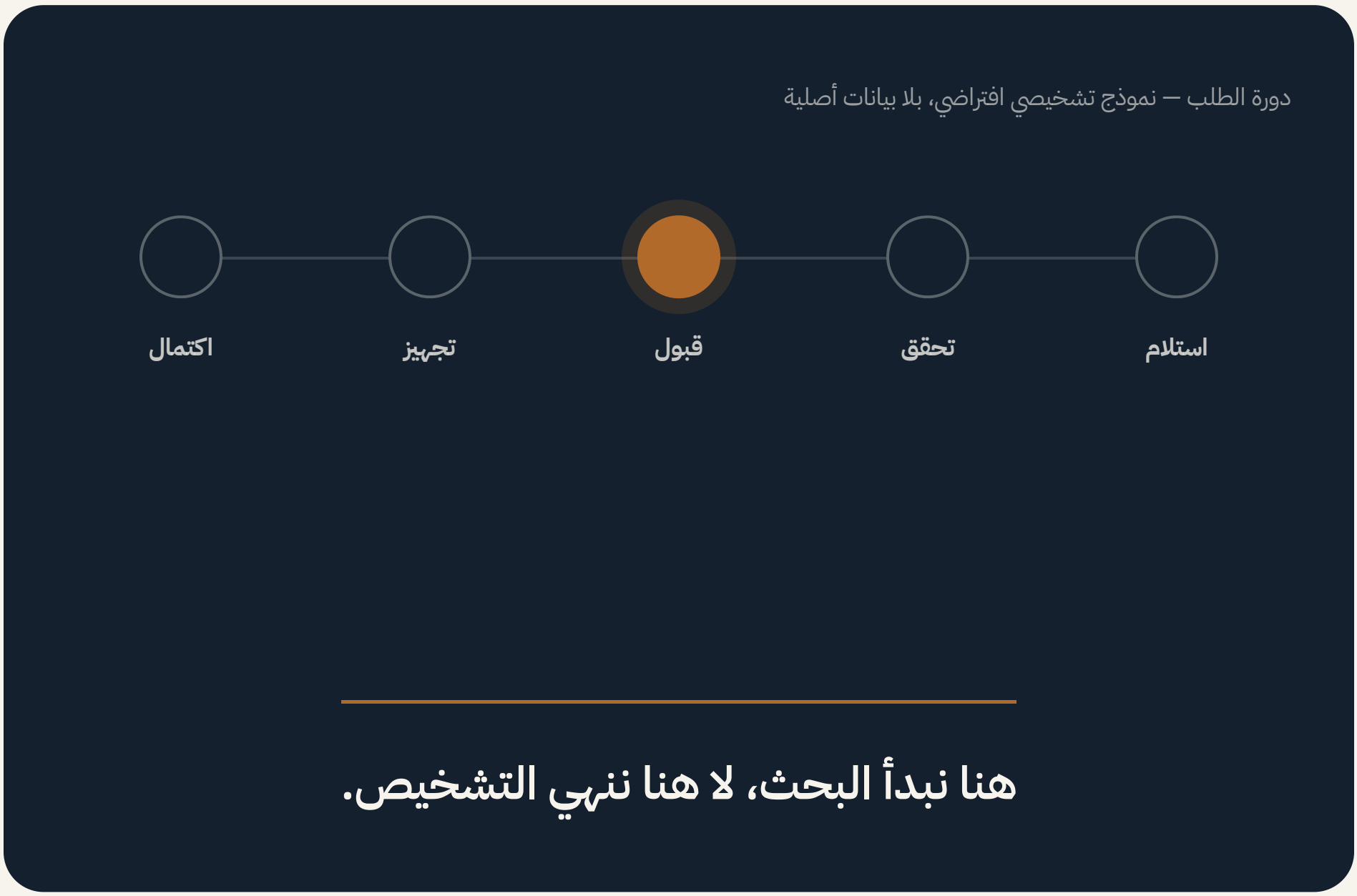

← الآن فقط أصبح للعرض البصري معنى.

Power BI كان طبقة قراءة، لا نقطة البداية

بعد استقرار البيانات وطريقة القياس، أضفت Power BI كطبقة متابعة موحدة فوق نظام بدأ قبل ذلك.

المصادر
مدخلات متعددة — نموذج افتراضي

↓

البنية الموحدة للبيانات
تنظيف وتوحيد وربط

↓

منطق القياس والتقارير
تعريفات وآلية عمل موحدة

↓

Power BI
طبقة قراءة فقط، وليست المنظومة نفسها
واجهة قراءة ومتابعة

> **لو بدأت بلوحة المعلومات قبل تنظيم هذه الطبقات، كنت سأعرض الفوضى بشكل أجمل فقط.**

بعض مشاكل التحليل لا تُحل بتحليل أفضل

أحيانًا البيانات المطلوبة للإجابة غير موجودة أصلًا.

01

احتياج العمل

ما الذي تحتاج الإدارة أو التشغيل إلى رؤيته؟

↓

02

السؤال التحليلي

ما السؤال الذي يختبر الاحتياج؟

↓

03

متطلبات البيانات

ما الحقل أو الحالة أو التعريف المطلوب؟

↓

04

بيانات النظام

ما الذي يجب أن ينتجه النظام؟

↓

05

القياس

كيف يصبح السؤال قابلًا للقياس؟

الترجمة هنا تحليلية: حوّلت احتياج العمل إلى متطلبات بيانات واضحة، دون الادعاء بتنفيذ الأنظمة التقنية.

دوري كان ربط احتياج العمل بالبيانات

ربطت احتياج العمل بمتطلبات البيانات وآلية القياس، ثم جرى التنفيذ بالتنسيق مع الأطراف المسؤولة عن كل جزء.

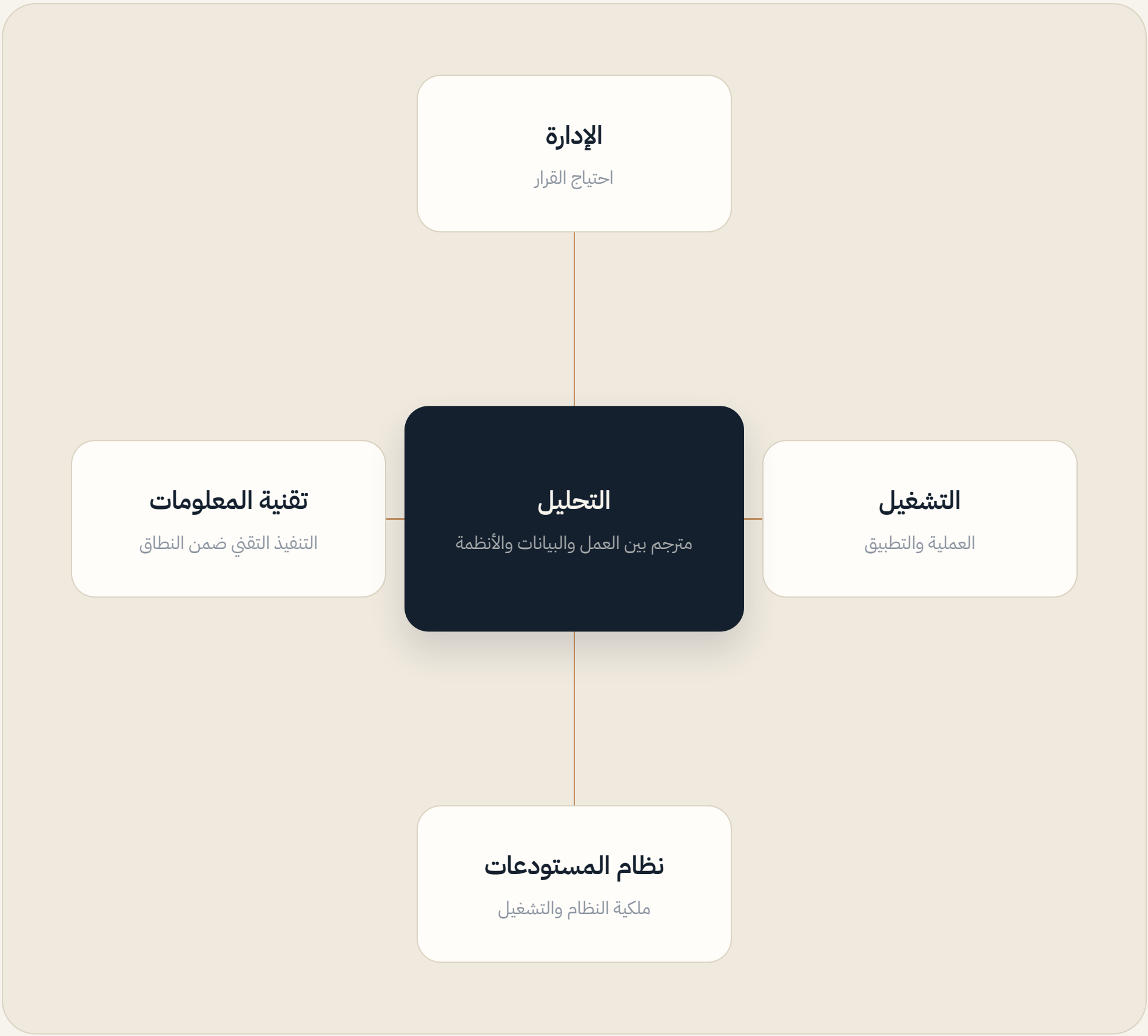

دور التحليل هو الترجمة بين الأطراف، وليس ملكية كل الأنظمة والتنفيذ.

نجح النظام عندما لم يعد يعتمد عليّ

مرجع معتمد

تعريفات موحدة

تشغيل قابل للتكرار

قابل للتفويض

الإنجاز الرئيسي: نظام أقل اعتمادًا على شخص واحد.

أثر مباشر

دورة التقرير اليومية: من **≈ 90 دقيقة** إلى **≈ 10 دقائق**

الأداة لم تكن الإنجاز

01 تقارير متفرقة

02 مرجع موحد

03 رؤية أوضح للمشكلة

04 متطلبات بيانات واضحة

05 **نظام قابل للتشغيل والتكرار**

الأعمال × البيانات × الأنظمة × صناعة القرار

إذا كان تشغيل التقرير يعتمد على نفس الشخص كل يوم، فربما المشكلة ليست في التقرير نفسه... بل في النظام الذي حوله.

عبدالرحمن الأكلبي
محلل أعمال